الموروث الثقافي ودوره في تطوير النشاط السياحي بمدينة ترهونة

أ. الشّارف الصّيد أبوبكر *
قسم الدّراسات السياحية ، كلية الآداب ، جامعة طرابلس، ليبيا
Sharefsalim@yahoo.cim
تاريخ الارسال 2025/7/7م تاريخ القبول 2025/9/8م

Cultural heritage and its role in developing tourism in the city of Tarhuna

. Asharif Abubakr
University of Tripoli, Faculty of Arts, Department of Tourism Studies

Research abstract
Traditional industries are considered part of national identity, as they express cultural and civilizational heritage and are an important tourist attraction for visitors to Libya who wish to learn about Libyan society through the customs and traditions of the country'. The traditional industries, crafts, and cultural heritage sector is also an important economic area that increases the income of local communities and thus contribute to the development of these communities. The cultural heritage of the city of Tarhuna contributes to the promotion of Libyan cultural identity and local heritage, and it must be exploited in a planned manner to achieve sustainable development.
The researcher studied the cultural heritage of the city of Tarhuna and its role in promoting tourism in the city.
The city location and cultural and civilizational landscape were highlighted as important factors in stimulating domestic and foreign tourism. The research included a set of objectives on ways and means to encourage local cadres to return to practicing traditional industries. Another objective of the research was to enrich the library of Department of Tourism Studies with research on the subject covering most of Libya. Through this study, the researcher addressed a set of terms and concepts related to the research, namely the concept of tourism, cultural tourism, cultural heritage, tourism promotion, and tourism awareness. The researcher concluded that there is a need for tourism awareness among the local community in order to develop the tourism sector, as well as a need to organize school trips to learn about the cultural heritage of the city and encourage civil society organizations to promote the concept of cultural tourism.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

Keywords:
Cultural Heritage, Tourism Activity

الملخـــــص :

تعتبـر الصـناعات التقليديـة هويـة وطنيـة , فهـي تعبـر عـن المـوروث الثقـافي والحضـاري ، وعامـل جـذب سـياحي مهـم للسـيّاح القـادمين إلـى ليبيـا للتّعـرف علـى المجتمع الليبي عن قُرب من خلال معرفة العادات والتقاليد السائدة فـي البلاد كمـا أن قطـاع الصـناعات التقليديـة والحـرف والمـوروث الثقـافي أحـد المجـالات الاقتصـادية المهمة التي تؤدّى إلى زيادة دخل المجتمعات المحلية ,وبالتـالي المسـاهمة فـي تطـوير هذه المجتمعات , ويسهم الموروث الثقافي في مدينة ترهونة في تعزيز الهويـة الثقافيـة والتراث المحلى الليبي ولا بد من استغلاله استغلالا مخططا لتحقيق التنمية المستدامة وقد تعرض الباحث لدراسة الموروث الثقافي بمدينة ترهونة، ودوره في تعزيز النشاط السياحي بالمدينة.

حيث تم ابراز موقع المدينة، وكذلك المشهد الثقافي والحضـاري للمدينـة، وإظهـاره كعامل مهم لتنشيط الحركة السياحية الداخليـة والخارجيـة. وتضـمّن البحـث جملـة مـن الأهداف حول الطرق والسبل التي يتم من خلالها تشجيع الكـوادر المحليـة للعـودة إلـى ممارسة نشاط الصناعات التقليدية. وكان من ضـمن أهـداف البحـث – أيضـا- اثـراء مكتبة قسم الدراسات السياحية ببحوث حول الموضوع تشمل أغلـب المنـاطق الليبيـة , وقد تناول الباحث من خلال هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالبحث وهى , مفهوم السياحة , السياحة الثقافية , الموروث الثقافي , التنشيط السياحي , الـوعى السـياحي , واسـتنتج الباحـث ان هنـاك ضـرورة لوجـود وعـى سـياحي لـدى المجتمـع المحلـى لتنميـة قطـاع السـياحة , وكـذلك ضـرورة إقامـة رحـلات للمـدارس للتعرف على الموروث الثقافي بالمدينة , وتشجيع الجمعيات الاهلية على تجدير مفهوم السياحة الثقافية

الكلمات المفتاحية :
الموروث الثقافي ، النشاط السياحي

المقدمـــــــة:

السياحة ظاهرة اجتماعية اقتصادية فهي تولد التعارف بين الشعوب والترابط بـين الدول، وتجلـب الفائدة والرخاء والاستقرار لاقتصاديات الدول وخاصة النامية وزيادة

مستوي الدخل القومي وتنشيط الخدمات الانتاجية والخدمية وبالتالي تؤدي الي فتح فرص عمل للشباب.

والموروث الثقافي له قيم كثيرة لها تأثيرات كبيرة في المجتمعات الحديثة، وأصبحت أغلب المجتمعات تسعى جاهده الي استدامة موروثها ؛ لأنه يمثل أداة قوية للشعور بالهوية الوطنية والاندماج الاجتماعي، ليبيا بلد التفافات المتنوعة الغنية، والتي تشكلت من مزيج الحضارات والثقافات والتي تشكلت من مزيج الحضارات والثقافات والمتعاقبة التي استوطنت على التراب الليبي وتعتبر منطقة الدراسة من المدن الليبية التي توجد بها تنوع كبير في المورث التفافي بين المناطق وهذا يزيدها أكثر إبراز وتميز عن غيرها من المدن تعد الصناعات التقليدية مظهراً من مظاهر الحضارة بل هي وسيلتها الأولى للتعبير عن ثقافة وأصالة المجتمع .

تقع مدينة ترهونة في الشمال الغربي لليبيا جنوب طرابلس 95 كيلومتر وتتمتع بموروث تقافي كبير وهي موطن لثقافات كثيرة حيث كانت هذه المدينة من المدن الهامة في ليبيا والتي تضم كثير من المعالم الاسلامية الشهيرة مثل المسجد العتيق بمدينة ترهونة أحد أكبر المساجد وأقدمها افتتح بتاريخ 24 شعبان عام 1409 الموافق 31\3\1989م، وكذلك يوجد بها متحف يضم العديد من المعروضات التي تمثل تاريخ هذه المدينة

وقد تأثر المشهد الثقافي في ترهونة بالحضارات الإسلامية والبربرية والعثمانية ويقام بالمدينة مهرجان سنوي لإبراز الزخم الثقافي لها وتتمتع مدينة ترهونة بالمناظر الطبيعية التي تجذب الزوار والمتمثلة في السلسة الجبلية وكذلك الوديان بالإضافة الي ذلك تضم الكثير من المعالم الرومانية وبعض القصور التاريخية مثل : قصر دوغة، وترغلات ، والداوون ، كما توجد بعض الكتابات الجدارية على الصخور بالمنطقة ، كما توجد بها بعض العيون مثل عين دوغة وعين ويف وعين الشرشارة ويوجد بها فندق الشرشارة منذ العهد الايطالي، وتزخر مدينة ترهونة بموروث ثقافي كبير مما يجعلها مؤهلة لأن تكون من مناطق الجذب السياحي بسبب تنوع التراث الثقافي والحضاري .

مشكلة البحث:

تكمن لمشكلة البحثية في عدم اهتمام الجهات المسؤولة في قطاع السياحي بإبراز الموروث الثقافي بمدينة ترهونة من خلال المهرجانات والفرق الشعبية والمعارض في الآتي:

1-هل هناك علاقة الموروث الثقافي في وزيادة الدخل السياحي بمدينة ترهونة؟
2-هل هناك علاقة بين الوعي لدي المواطنين والسلبيات التي تعيق دور الموروث الثقافي لتطوير النشاط السياحي بمدينة ترهونة؟

- **أهداف البحث:**

1- إبراز أهمية الموروث الثقافي كعامل مهم في تنشيط السياحة بالمدينة.
2- التعرف على الموروث الثقافي بالمنطقة والاتجاه نحو المحافظة عليه.
3- التعرف على مدي وعي الموظفين بتطوير النشاط السياحي بمدينة ترهونة.
4- التعرف على سبل وطرق تشجيع الكوادر البشرية الوطنية للعودة لممارسة حرفة الصناعات التقليدية.
5- توضيح أهم الاقتراحات التي تساعد في تسريع وتطوير السياحة بمدينة ترهونة.

- **أهميته البحث** :

1- التعرف على الموروث الثقافي بالمنطقة والاهتمام.
2- اثراء مكتبة قسم الدراسات السياحية بكلية الآداب بالدراسات والتوثيق المتعلق بموضوع الموروث الثقافي لكل المدن الليبية
3- ابراز الدور الذي قام به هذا الموروث في المحافظة على النسيج الاجتماعي بالمدينة

منهجية البحث:

يتم الاعتماد على المنهج الوصفي بجمع البيانات من مصادرها المختلفة من الكتب والمراجع والمقالات والدوريات والتقارير والإحصاءات والرسائل العلمية وزيارة ميدانية لمنطقة الدراسة وبتوثيق وتصوير الموروث الثقافي بالمدينة من خلال دراسة الحرف والازياء والفن الشعبي والتراث اللامادي بالمدينة ووضع مجموعة من الاسئلة على عينة من سكان المدينة للوصول الي النتائج ووضع بعض الحلول والتوصيات.

المفاهيم والمصطلحات:

السياحة: ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث، والأساس هنا ناتج عن حاجة الإنسان المتزايدة للراحة والترويح عن النفس والاستمتاع بوقت الفراغ ومشاهدة الطبيعية وجمالها. (محمد عبد الفتاح،طايغ طه،2001)

الثقافة: هي جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعاً بعينه أو فئة اجتماعية بعينها، وهي التي تشمل الفنون والآداب وطرائف الحياة. (ابوعميد،2009)

الموروث الثقافي: هو ما يتركه الإنسان ويتملكه خلفه، أي: أن الحد الفاصل في ملكية الموروث هو حياة انتهت لتصبح الملكية حقا يكتسبه إنسان حي آخر هو الوارث. (باحمي،1999)

السياحة الثقافية: بأنها امتلاك الفرد لقدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تشكل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك الفرد سلوكاً سياحياً رشيداً نحو كل المشتملات، والمظاهر السياحية. (زهران،2004))

التنشيط السياحي: هو كافة الجهود الإعلامية والدعائية والعلاقات العامة الرامية إلى إعداد ونقل رسالة معينة عن الصورة السياحية لدولة ما أو لمنطقة ما إلى أسواق أو جماهير محددة بالوسائل الفعالة بغرض جذب الجماهير ودفعهم إلى ممارسة نشاط سياحي في تلك الدولة أو المناطق أي ان الهدف هو الطلب السياحي. (حجاب ،2003)

- **الوعي السياحي:** هو المعرفة والفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السائدة في مجال السياحة، والتي تتيح لأفراد المجتمع المشاركة بفاعلية في أوضاع مجتمعهم ومشكلاته، وتحدد موقفهم منها، وتدفعهم للتحرك من أجل تطويرها والعمل على غرسها في أذهان الأجيال القادمة بما يساعد على تحقيق التنمية السياحية في الوطن. (قصودة،2007)

الإعلام السياحي: هو عملية تفاهم تقوم على أساس تنظيم التفاعل بين السواح وتجاوبهم وتعاطفهم للخدمات والتسهيلات التي يتم الإعلام عنها. (الدماس،2002)

- **التسويق السياحي: هو** دراسة الحاجات والرغبات والإمكانات والأذواق المتصلة بالمستهلكين إن المستخدمين في الأسواق المستهدفة للسلع والخدمات الخدمية محلياً وخارجياً. (عبيدات،2008)

المهرجانات: هي الوسيلة التنشيطية من أهم الوسائل التي تستخدمها شركات السياحية الكبرى والدول من أجل تنشيط المواسم السياحية. (الطاهر،الياس،2001)

- **المعارض:** هي وسيلة من أهم الوسائل الترويجية المعبرة عن النشاط السياحي، وعن طريق المعارض تقوم شركات السياحة بعرض نماذج مصغرة عن الأماكن والمعالم السياحية.(الطاهر، الياس،2001).
- **الحرفة:** هي الجهد الذي يبذله الإنسان في تحويل المادة الخام إلى مادة جديدة لغرض معين بأعمال فكره وحواسه ويديه وبأدوات هي غالبا من صنع الإنسان. (أبو تراب- 2987)

المنتج السياحي : يقصد به المقومات الاثرية والحديثة والتسهيلات والخدمات منها (الفنادق -القري السياحية- الانتقالات- الارشاد السياحي- و محال بيع التحف و الهدايا و المسارح و الحدائق). (فؤاده لبكري،2004)

الصناعات التقليدية: هي تلك الأنشطة التي توارثتها الأجيال منذ زمن بعيد والتي تعتمد على درجة عالية من الإبداع والمهارة الحرفية دون أن يكون للآلة الدور الرئيسي في إكساب المنتج الشكل النهائي لها حيث لا يتجاوز دور الآلة جانب المساعدة فقط (أبو تراب- 2987)

الشـــروط والسمات الأساسية التي يجب أن تتوافر في الظاهـــرة السياحة:

ـ السياحة باعتبارها نشاطًا عبارة عن مزيج مركب ومعقّد يتكوّن من العديد من الظواهر والعلاقات الاقتصادية منها والاجتماعية والثقافية والحضارية والإعلامية.

ـ السياحة نشاط يتولد من حركة الأفراد إلى مناطق غير موطن إقامتهم الدائمة وهي بذلك تحتوي على عنصر حركي (ديناميكي)هو الرحلة وعنصر ثابت(مستقر)هو الاقامة المؤقتة.

ـ الأنشطة التي يمارسها السائح في أماكن القصد السياحية تختلف عن الأنشطة التي يمارسها في موطن إقامته الأصلي.

ـ السياحة من حيث كونها نشاطاً مرتبطاً بعنصر مهم هو عنصر وقت الفراغ والإجازات وفي حالة عدم توفر هذا العنصر لا تتحقق الرحلة السياحية.

ـ السياحة تعني استغلال وقت الفراغ والإجازات بأنشطة وفعاليات تبعث البهجة والمتعة والسرور في نفسية الإنسان. يجب أن لا تكون القصد من السفر والانتقال المؤقت الحصول على العمل وبأجر مدفوع من داخل البلد المزور.

ـ يجب أن تكون أمكان القصد السياحية ليست موطن إقامة السائح نفسه بغض النظر عن كونها بعيدة أو قريبة، داخل الحدود الاقليمية، أو خارجها، وبناءً على ذلك فإن حركة السياح داخل حدود القطر تعتبر سياحة داخلية أو محلية، وخارج حدود القطر تعتبر سياحة خارجية أو عالمية. (نعيم الظاهر، إليلس،2001)

أهـــداف التي ترمي إليها السياحة:

إن المتعمق في علم السياحة يلاحظ أن لها أهداف عامة متباينة الأغراض فيها السلوكية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية وهي بذلك تتجسد في النقاط الآتية: (قصودة،2007)

1-تهيئ السياحة فرص الاستجمام للأسر والإفراد فيؤثر ذلك على العمل بزيادة الإنتاج وبتوفر الصحة وتوطيد العلاقات الاجتماعية.
2-تحاول السياحة أن تحافظ على البيئة ونظافتها فهي إذن قادرة على جذب السياح إليها
3-تهدف السياحة إلى التعريف بالوطن للقاطنين فيه والوافدين إليه من الخارج وذلك بما يحويه من معالم سياحية وانجازات بشرية.
4-تشجع على الاستثمار بإقامة المنشآت السياحية، والمحافظة على الآثار والبيئة من التلوث.
5-المساهمة في إحياء التراث عن طريق المنتج السياحي من صناعات تقليدية وفنون الشعبية وغيرها.

العلاقة بين السياحة والموروث الثقافي:

تأخذ العلاقة بين السياحة والبيئة أحد الأشكال الثلاثة التالية:
1-أن تتم عمليات التنمية السياحية بمعزل عن عمليات الحفاظ على البيئة دون تنسيق.
2-أن تكون العلاقة بين عمليات التنمية السياحية وسياسات حماية البيئة علاقة تضاد وتسارع خاصة عندما تتسبب عمليات التنمية السياحية في إحداث أضرار للبيئة.
3-أن يكون هناك تنسيق بشكل كامل بين عمليات التنمية السياحية وسياسات الحفاظ على البيئة وهو ما يطلق عليه السياحة البيئة. (جمال عليان،2005) الحفاظ على التراث الثقافي، دار الشغف للنشر الكويت

الموروث الثقافي والصناعات التقليدية التي تعكس تاريخ وهوية مدينة ترهونة.

ليبيا بلد التفافات المتنوعة الغنية، والتي تشكلت من مزيج الحضارات والثقافات المتعاصرة للتراث الثقافي قيم كثيرة لها تأثيرات كبيرة وغاية في الاهمية في المجتمعات الحديثة، وصارت كل الشعوب تسعى جاهده لضمان بقاء واستدامة تراثها، ويمثل التراث الثقافي أداة قوية للشعور بالهوية الوطنية والاندماج الاجتماعي، لأن أهمية النجاحات الحضارية والثقافية في الماضي قادرة على تعزيز الوعي بالانتماء إلى المجتمع في الوقت الحاضر.

ومن بين هذه الموروثات:

1-**العادات والتقاليـــد:** يحتفظ الليبيون بعادات وتقاليد قديمة تمتد لعدة قرون، وتشمل الزواج التقليدي والمواليد والجنازات والأعياد المحلية.

2-الأدب الشعبـــــي: يتميـز الأدب الشـعبي الليبـي بالأسـاطير والقصـص التاريخيـة والشعر الشعبي والأمثال التي تروى من جيل إلى جيل.

3-**الفنــون التقليديــة:** تشـتهر ليبيـا بتقاليـد النسـيج والتطريـز والخياطـة والفخـار والمجوهرات اليدوية.

4-**الطهـــي التقليدي:** تتميز المأكولات الليبية بتنوعها واستخدام المكونـات المحليـة مثل الأعشاب الطبيعية والتوابل والزيت الزيتون. ومن الأطباق الشهيرة في ليبيا "الكسكسي" و"الشوربة الليبية" و"الباستا الحليمة."

5-الموسيقى والرقص: تعتبر الموسيقى والرقص جزءًا مهمًا من الثقافة الليبية، وتتميز بأنماط موسيقية ورقصات تقليدية مختلفة.

6-الحرف اليدويـــــة: يتميز الليبيون بمهاراتهم في صنع السجاد والمفروشات اليدوية والمنسوجات والتطريز وصناعة الجلود والأدوات الزراعية التقليدية.

7-**الآثار الأثريـــــة:** تحتضن ليبيا مجموعة من الآثار الأثرية التي تعود إلى العصور القديمة والرومانية والإسلامية، مثل مدينـة لبـدة ومدينـة صـبراتة ومدينـة شـحات هذه بعض الموروثات الثقافية والتراثية للشعب الليبـي، وهنـاك المزيـد مـن العناصـر التـي تشكل جزءًا لا يتجزأ من هويتهم الثقافية.

مجموعة صور من مقتنيات الحاج علي الشريف بمدينة ترهونة

الصورة (1) العباءة

العباءة: قطعة من الصوف 6-4 ×1ز5م تنتج من الصوف وغالبا ما تكون بألوان مختلفة أبيض-بني- اسود وقد تستغرق صناعتها يدويا سنة كاملة وتستعمل لباسا وفراشا وغطاء ، وتلبس في فصل الشتاء .

صورة (2) الدلو

الدلو : هو وسيلة قديمة من وسائل جلب المياه من الابار قليلـة العمـق اومـن الماحـل وهو وعاء مفتوح من الاعلي وله حبل نصف دائرة لربطة بحبل طويـل بهـدف انزالـه للماء .

صورة (3) فرش سعف

فرش سعف : وهي فرشة تفرش لتقديم الطعام وتصنع من سعف النخيـل وهـي عبـارة عن حصيرة مستديرة وتكون عادة مزخرفة بالازان متعددة ويتم تحديـد حجمـه حسـب الرغبة.

صورة (4) الطبق

الطبق : هو قطعة دائرية تصنع من السعف المستخرج من النخيل ويتم تشكيلة بالوان متنوعة ويستخدم لتغليف أواني الطعام واللبن زذلك للمحافظة علي درجة الحرارة الاصلية للطعام .

صورة (5) البابور

البابور : هو اداة لإشتعال النار وطهو الطعام وهو نحاسي الشكل يعتمد علي الكيروسين ويتكون من وعاء الغاز علي شكل اسطوانة وبه فتحات لتعبيئة الكيروسين وافراغ الهواء الداخلي وبه ارجل معدنية للتتبيت

صورة (6) الفنار

الفنـار : يسـتعمل كمصـباح للانـارة وبـه زجاجـة مخروطيـة وبـه لونـان الازرق ةالرمادى الداكن وخزان معدني لتعبيئة الكيروسين وبه فتيلة يتم اشعالها لتوليد الانـارة متصلة بيد حديدية يتم من خلالها رفع الفتيلة وانزالها .

صورة (7) الطبلة

الطبلة : وهي مضنوعة من الجلد يعلها العـازف علـي كثفيـة الأيسـر ويضـرب عليهـا باستعمال عصا ولازالت هذه الالة تستعمل إلى الآن في مناطق الغـرب الليبـي ومنهـا مدينة ترهونة.

صورة (8) الرحي

الرحي: وهي حجر يستخدم لطحن الحبوب ويعمل يدويا وعادة ما تقوم امرأتان بتدويرها نظرًا لثقل حجمها، وهي حجرتان مستديران فوق بعضهما. يكون الحجم السفلي ثابت والعلوي متحرك، ويضع في داخل الفتحة قمح او شعير حتى يصبح دقيق

كيفية الحفاظ على الموروث الثقافي بمدينة ترهونة:

نشر الوعي الثقافي بين المواطنين لأهمية المحافظة على الموروث الثقافي بالمدينة.

1-تعزيز هذا الوعي بإجراءات ملموسة من خلال المهرجان والفعاليات الشعبية.

2-تقديم حوافز مشجعة لحفظ على هذا الارث القيم.

3-تشريعات قانونية تحمي الموروثات بالمدينة والمحافظة عليها من التلف.

التأثيرات الايجابية لنهوض وتطوير النشاط السياحي بمدينة ترهونة: -

1-تساعد السياحة علي زيادة التبادل الثقافي وازدياد عمليات الاتصال الثقافي والتواصل الحضاري وما يتبع ذلك من عمليات اقتباس واستعارة للسمات الثقافية المادية وغير المادية بين المضيف والضيف والرغبة في التعامل مع الآخر والاتصال به من خلال الفهم والحوار وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والخبرات من خلال السياحة الثقافية للبلدان المقصودة والبلدان المصدرة

2-زيادة الاهتمام بالصناعات الشعبية (الصناعات التقليدية) والتي يقبل السائح علي اقتنائها كهدايا تذكارية له أو للأهل والأصدقاء في رحلة العودة خصوصاً وأنه ينظر

الي هذه الصناعات على أنها منتج ثقافي متميز به إبداع فني من تفاعل شخصية المبدع أو الفنان أو الصانع مع بئيته وطبيعة التأثير والتأثر فيما بينهما

3-الاهتمام بفرق الفنون الشعبية مثل الرقص الشعبي والغناء الشعبي في المناطق المختلفة والتي تمثل لكل منها خصوصية ثقافية تنبع من البيئة التي نمت فيها مثل الفرق الهاوية وخير ذلك نجاح مهرجان المألوف وموشحات الشعبية.

4-النهوض والاهتمام بالمهرجانات والمعارض وفرق الفنون الشعبية لجذب السياح لتلك المقومات الثقافية ذات الخصوصيات والتي تتباين من مقصد سياحي إلى آخر خصوصاً في البيئات التقليدية كما هو الحال في المجتمعات المحلية كالبدو وسكان المناطق الشعبية ذات المعالم السياحية الشهيرة.

5-النهوض بوسائل الدعاية والمطبوعات والنشرات والمكتبات الدعائية التي يحتاجها السائحين ويتم بيعها أو إهدائها في أماكن المقصد السياحي.

6-زيادة اهتمام الناس بتراثهم والمحافظة عليه وعلى عاداتهم الأصلية في المأكل والأزياء، والاهتمام بالألعاب الشعبية، وهذه العناصر الثقافية باتت تشكل جزء مهم من المنتج السياحي الذي أصبح الطلب عليه يتزايد عليه يوماً بعد يوم في الأماكن المقصودة ذات البيئات الثقافية التقليدية. (دعبس، 2001)

مناقشة النتائج:

قام الباحث بالعديد من الزيارات المدينة وهي من ضمن ادوات البحث العلمي والعديد من المقابلات الشخصية مع الحرفيين والسكان بمدينة ترهونة وتم استخراج استبانة الأولى تم توزيعها على سكان مدينة ترعونه وكانت العينة 100 استبانة. والثانية على الحرفين بالمدينة وعددها 50 استبانة

- **النتائج:**

من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ووضع الحلول لها:

1-أهمية وجود وعي سياحي لدي المجتمع ودوره في تفعيل صناعة السياحة.

2-ضعف إمكانيات الوكالات والشركات السياحية في التعريف بالثقافة السياحة بمدينة ترهونة.

3-الاهتمام بتوعية المجتمع بأهمية السياحة والحفاظ على البيئة والمواقع الأثرية والثقافية السياحية ودوره في صناعة السياحة وتنشيط العارض والمهرجانات السياحية المحلية ودعمها.

4-اقامة رحلات المدارس بالزيارة الميدانية للمواقع الأثرية والثقافية السياحية ومعرفة الموروث الثقافي بالمدينة.
5-غياب دور مؤسسات الدولة في توعية المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة وعدم تخريب المواقع الأثرية والثقافية السياحية
6-دور الجمعيات الأهلية الثقافية في تجذير مفهوم الثقافة الثقافية لدي المجتمع والتنسيق مع الجهات المتخصصة في المحافظة على الموروث الثقافي.
7-العمل على مستوي القاعدة وادخال مادة الموروث التفافي في المنظومة التربوية واجراء الدراسات التطبيقية في كل ما يخص الموروث الثقافي بالمدينة.

التوصيات:

1-دعم الصناعات التقليدية بجميع الإمكانات الممكنة وتوفير مواقع وأماكن لعرضها وبيعها وجعلها في متناول المواطنين لكي تلعب دورها في تنمية السياحة واستثمار ما لدينا من مواد خام في صناعات يدوية توفر فرصا للعمل وتخلق مردودات اقتصادية ايجابية.
2-إعفاء الصناعات التقليدية من الضرائب وحمايتها من المنافسة الخارجية.
3-إنشاء مراكز التدريب والتطوير للصناعات والفنون التقليدية.
4-إقامة المعارض الخاصة بالصناعات التقليدية داخل وخارج ليبيا.
5-الاهتمام بتوفير وتطوير الصناعات التقليدية المتداولة داخل أسواق المدينة.
6-نشر الدعاية السياحية للتعريف بالمدينة وبما تحتويه من عناصر جذب سياحي وإظهار الإمكانيات السياحية وذلك عن طريق نشر المطبوعات والإعلانات والكتيبات الإرشادية بوسائل الإعلام المختلفة.
7-العمل على نشر الوعي الثقافي بين المواطنين بأهمية المحافظة على الموروث الثقافي.
8-العمل على اقامة مهرجانات ومعارض بالمدينة للتعريف بها وبموروثها الثقافي.

الخـاتمة:

تناولت موضوع الدراسة الصناعات التقليدية ودورها في تطوير النشاط السياحي بمدينة ترهونة، وذلك لما تتميز به مدينة من تنوع في الثقافات والمورث والعادات والتقاليد فقد تطرقت الدراسة لأهم مقومات الثقافية لتطوير النشاط السياحي بالمدينة

بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــــــــع:

1- جمال عليان، الحفاظ على التراث الثقافي، دار الشغف للنشر الكويت، 2005.
2- سلفادور منوز فيناس ترجمه حسام مهدي، النظرية المعاصرة للحفاظ على التراث الثقافي، دار النشر العربي للنشر والتوزيع، 2023.
3- نعيم الظاهر وسراب إلياس ، مبادئ السياحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،2001.
4- فؤادة عبد المنعم البكري،التنمية السياحية في مصر والعالم العربي عالما الكتب المصري 2004
5- يسري دعبس،الجذب السياحي ماهيته وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه،البيطاش سنتروللنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2001
6- محمد عبد الله قصودة، السياحة في شمال غرب ليبيا .
7- هناء حامد زهران، الثقافة السياحية، عالما الكتب للنشر، القاهرة، 2004